

الفضائل شاذان بن جبرئيل القمي

[5] ابن الاشعث فيها قد احيك اﷺ تعالى على يدى علي بن ابي طالب قال ميثم التمار فنهض غلام احسن من الشمس اوصافا ومن القمر اضعافا وقال لبيك لبيك يا حجة اﷺ تعالى على الانام والمتفرد بالفضل والانعام فقال له علي (ع) من قاتلك فقال قاتلي عمي الحاسد حبيب بن غسان فقال أمير المؤمنين (ع) انطلق إلى اهلك يا غلام قال لا حاجة بي إلى اهلي فقال أمير المؤمنين (ع) ولم قال أخاف ان اقتل ثانية ولا تكون انت فمن يحييني فالتفت الامام (ع) إلى الاعرابي وقال امض انت إلى اهلك واخبرهم بما رأيت فقال الاعرابي وانا ايضا قد اخترت المقام معك إلى ان يأتي الاجل فلعن اﷺ تعالى من انجه له الحق ووضح وجعل بينه وبين الحق سترا فاقاما مع علي (ع) إلى ان قتلا معه بصفين وسار اهل الكوفة إلى منازلهم واختلفوا في اقاويلهم فيه (ع) (خبر آخر) عن ابن عباس (رض) قال سمعت رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله يقول اعطاني اﷺ تعالى خمسا واعطى عليا (ع) خمسا اعطاني جوامع الكلم واعطى عليا جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني الكوثر واعطاه السلسيل واعطاني الوحي واعطاء الالهام وأسرى بي إليه وفتح له ابواب السموات والحجب حتى نظر إلي ونظرت إليه قال ثم بكى رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله فقلت له ما يبكيك يا رسول اﷺ فداك أبي وأمي قال يا بن عباس ان اول ما كلمني به ربي قال يا محمد انظر تحتك فنظرت إلى الحجب قد انحرقت وإلى ابواب السماء قد انفتحت ونظرت إلى علي وهو رافع رأسه إلي فكلمني وكلمته وكلمني ربي عزوجل قال فقلت يا رسول اﷺ بما كلمك ربك قال: قال لي يا محمد إنى جعلت عليا وصيك ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه بها هو يسمع كلامك فأعلمته وأنا بين يدي ربي عزوجل فقال لي قد قبلت واطعت فأمر اﷺ تعالى الملائكة يتباشرون به وما مررت بملا من ملائكة السموات إلا هنأوني وقالوا يا محمد والذى بعثك بالحق نبيا لقد دخل السرور على جميع الملائكة باستخلاف اﷺ عزوجل ابن عمك ورأيت حملة